

فيديو ١٢٩ من مقاطع حضر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٨

الآيات ٣٣-٤٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية واحد وعشرين من مقاطع حضر التجول والحلقة الثامنة من حلقات تدبر سورة الانعام الايات اللي في الحلقات الماضية ورت لنا الناس اللي كفروا وضيعوا اخرتهم بسبب تمسكهم بالدنيا - [00:00:00](#)

طيب ايه كانت حجتهم امام الناس؟ ايه العذر لك؟ اللي اللي قدموه عشان ما يؤمنوش منهم من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كذاب ومنهم من قال لا يعني هو مش كذاب بس اللي بيقوله ده مش صح اللي بيقوله كذب لكن هو مش كذاب - [00:00:34](#)
مثلا الحارث بن عامر كان يكذب النبي صلى الله عليه وسلم علنا امام الناس بيقول ده كذاب فاذا خلا مع اهل بيته قال ما محمد من اهل الكذب هذا ما ورد في كتب الحديث. يعني كان في البيت يقول ما محمد من اهل الكذب - [00:00:58](#)
الحارس ده على فكرة له قصة خطيرة كان كريما وكان يطعم الفقراء. شف بقى ان يعني حتى الكافر وحتى المجرم مش مجرم في كل حاجة. عشان برضو احنا نبقي فاهمين ان الدنيا مش ابيض واسود يا جماعة - [00:01:23](#)

الراجل ده كان يطعم الفقراء وكان بيرعى ايتام في عائلته وفي قبيلته فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم انه يقاتل في جيش المشركين في غزوة بدر قال من لقي الحارث بن عامر بن نوفل فليدعه لايتام بني نوفل - [00:01:37](#)
يعني اللي فيكم يواجهوا في القتال ما يقتلوش ويسيبوا لايتام العيلة بتاعته. الراجل ده يعني له ايادي بيضاء على الفقراء تصوروا شوفوا الرسول عليه الصلاة والسلام الراجل ده كان بيقول امام الناس انه كذاب والنبي عليه الصلاة والسلام ما كانش يحب انه يقتل بسبب اخلاقه وبسبب عطفه على المساكين - [00:02:00](#)

وكان من المطعمين يوم بدر يعني كان واحد من التسعة او العشرة آآ من رجال الاعمال الاغنياء في قريش اللي كانوا بيطلعوا الجيش بتاع قريش على حسابهم. يعني كل واحد فيهم كان بيدبح جمل كل يوم يأكل ميت جندي. ده كان احد المطعمين في بدر - [00:02:23](#)

اه سبحان الله! قتل يوم بدر فعلا واللي قتله سيدنا خبيب هتقول لي طب ازاي قتلوا مع ان النبي نهى عن قتله؟ مشكلتنا برضه ان احنا بناخد الكلام بشكل حرفي. الدنيا عندنا ابيض واسود غلط. الصحابة كانوا اذكياء - [00:02:45](#)
لما النبي يقول من لقي الحارث بن عامر بن نوفل فليدعه لايتام بني نوفل. يعني اللي يقدر يتركه ولا يقتله اتركه لكن في الحرب اذا انا بقاتل واحد وهو مصر على قتلي وبيقاتل بشجاعة وبشراسة خلاص ما لهاش حل انا لابد ان انال منه - [00:03:03](#)
استطعت لابد ان انا اقتله اذا استطعت. فالحارس ده من الناس اللي كانت بتكذب النبي علنا لكن آآ في بيته. كان بيقول بصراحة محمد مش كذاب نرجع للموضوع ثاني سانية واحدة اعدل بس حاجة - [00:03:24](#)

الاضاءة طيب اه انا اسف معلش كان في كده مشكلة آآ تقنية واتعدلت فيه نوع ثاني كمان وهو اللي مش بيقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كذاب. لكن بيقول ان اللي بيقوله النبي هو اللي كذب - [00:03:40](#)
يعني اللي بيقولوا كلام مش صحيح وده مستوى اذكى شوية من الكفار اللي بيقولوا ان محمد كذاب لان قريش كلها عارفة ان الصادق الامين فما فيش حد هيصدقهم لما يقولوا عليه كذاب. يعني مرة واحدة بقى كذاب - [00:04:16](#)

فحتى اتباعهم مش هيصدقوهم ابو جهل مسلا كان ازكى من انه يتهم النبي بالكذب عن علي ابن آآ ابي طالب رضي الله عنه قال آآ ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:33](#)

انا لا نكذبك ولكن نكذب ما جئت به يعني ايه؟ يعني احنا مش بنقول انك كذاب لكن اللي بتقوله ده هو اللي كذب يعني الكذاب هو اللي بيتعود على الكذب ويكذب كثيرا. لكن اللي انت بتقوله دلوقتي ده مش مش صحيح - [00:04:56](#)

المهم ان النبي عليه الصلاة والسلام لما وجد قريش منهم من يكذبه ومنهم من يكذب القرآن تعجب وحن حزنا شديدا ايه اللي حصل ده لسة اول امبارح كانوا بيسمونني الصادق الامين - [00:05:17](#)

دلوقتي فجأة بقيت يا اما انا كذاب يا اما اللي بقوله كذب ايه التحول ده مرة واحدة الحاجة الثانية كلام ربنا غالي قوي عليه معقول ناس تقول على هذا الكلام - [00:05:36](#)

التمين انه كذب؟ فالتبني كان مشفق على الناس اللي بتقول كده كان رحيم جدا وحنون جدا لا يريد ان فرد واحد يروح النار ما كانش عايز واحد بس يروح النار حتى - [00:05:51](#)

فيعني حتى نزلت الاية آآ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من حرصه على الناس بدأ يحزن ويخشى احسن يكون هو السبب - [00:06:06](#)

هيقول في نفسه احسن يكون السبب ان انا مش عارف ابغ الرسالة مسلا بطريقة صحيحة فشوف ربنا بقى بمنتهى الرحمة والحب لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. بيقول للنبي ايه؟ نبدأ بقى ايات آآ حلقة الليلة. اقرا معي الاية ثلاثة وتلاتين - [00:06:29](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك ولكن ظالمين بايات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا. واوذوا حتى اتاهم نصرنا. ولا مبدل - [00:06:48](#)

ديل كلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين. طيب الاية ثلاثة وتلاتين لها قرائتان الاية ثلاثة وتلاتين فيها قراءتين. قراءة الجمهور اللي هي فانهم لا يكذبونك والقراءة الثانية فانهم لا يكذبونك. دي اسمها قراءة نافع والكسائي. فانهم لا يكذبونك. يعني وارش عن نافع يقرأ كده - [00:07:17](#)

قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك خلاص فانهم لا يكذبونك فانهم لا يكذبونك وطبعا برضه فيه قراءة تانية في لا يحزنك ليحزنك. عندي ورش لا يحزنك. بس دول ما فيش فرق بينهم في المعنى - [00:07:52](#)

لا يحزنك لا يحزنك ما فيش ده مجرد اختلاف لغة. يعني لهجة من لهجات العرب. خلاص؟ فدي ما فيش فيها مشكلة. لكن المعنى بيختلف بين فانهم لا يكذبونك وفانهم لا يكذبونك. تفرق في ايه بقى في المعنى - [00:08:18](#)

فانهم لا يكذبونك يعني مش بيتهموك بالكذب. هم مش مؤمنين بانك كذاب فانهم لا يكذبونك. يعني مش بيقولوا على اللي انت بتقوله كذب يعني مش مؤمنين ان القرآن كذب تعال بقى نشوف - [00:08:38](#)

ربنا يبهدني النبي ازاي؟ بيهده. ازاي؟ قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون او لا يحزنك منهم خل بالك ايه اللي بيقولوه يعني ايه هو اللي بيحزن النبي منهم من يقول انه كذاب زي الحارث - [00:09:00](#)

ومنهم من يقول ان ما يقوله كذب زي ابو جهل فربنا بيقول له فانهم لا يكذبونك. ما تصدقش ما حدش منهم بيعتقد في قرارة نفسه انك كذاب ده كلام بيقولوه بس قدام الناس. وفعلا الحارس كان في بيته يقول محمد ليس من اهل الكذب - [00:09:23](#)

وفانهم لا يكذبونك في القراءة الثانية. بتدي معنى اضافي وهو ما حدش منهم بيعتقد ان القرآن كذب ولا حاجة الكلام ده برضو مجرد كلام للبيع. كلام في الهوا وده حقيقي. يعني ابو جهل نفسه لما قالوا له قال لهم بصراحة احنا ما عاهدناش على محمد كذب ولكن احنا تركنا بقى لبني هاشم كل حاجة السقاية والرفادة - [00:09:47](#)

كمان هنترك لهم النبوة فالمشكلة مشكلة نفسية. ولكن الظالمين بايات الله يجحدون يعني يعني مش عاجبهم الرسالة نفسها يجحدون يعني يضيقون بها ايات الله بتضايقهم مش قادرين يتحملوها لن يتحمل ابو جهل بالعشيرة بتاعته ان بني هاشم يطلع منهم نبي. مش قادر يتحمل دي - [00:10:12](#)

غير ان لا اله الا الله اصلا لها معاني بقی. تحرير المرأة تحرير العبيد توزيع الثروة بشكل اكثر عدلا. لا مش هيتحملوا الكلام ده هم قل لي كل حاجة اعتق رقية حرر آآ الرقبة مش قادرين هم على الكلام ده - [00:10:45](#)

والنساء تاخذ حقوقها والنساء ده كانوا بيأودوهم احيانا فمش قادرين يتحملوا الرسالة فيقولوا عليك كزاب وبيقولوا على القرآن كذب لكن في الحقيقة هم مؤمنين بغير ذلك فهمتوا بقی معناها ايه ؟ طيب - [00:11:02](#)

معي اربعة وتلاتين ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين. انت مش اول رسول يكذب - [00:11:20](#)

ده هو ده الطبيعي الله اللي قبلك كذبوا واوذوا. اتقال عليهم كزابين واتضربوا واتشتماوا تخيل بقی تأثير الكلام ده على النبي صلى الله عليه وسلم لما يعرف ان سنة الله في الدعوات وفي الدعاء وفي المصلحين هي كده - [00:11:39](#)

يكذبوا يتقال عليهم كزابين ويؤذوا يؤذوا في كل حاجة في اموالهم في اولادهم في في انفسهم كل اللي ارسلاوا قبلك حصل لهم كده الكلام ده يعمل فيه ايه؟ يثبته ما فيش حد في الدنيا يحب يطلع اقل من زملاؤه اللي سبقوه - [00:12:02](#)

بشوف بقی لما ربنا يقول له كل زملائك اللي قبلك حصل لهم كده ايه ؟ ما انتاش اول واحد. فالنبي طبعا حصل له كتير حصل له كتير انتم فاكرين الدين ده وصلكم ازاي - [00:12:22](#)

راح يبلغ الكفار في الطائف سلطوا عليه العيال الغلمان يضربوه بالحجارة ويشتموه. انتم متخيلين المنزر وحش ازاي! النبي طالع يجري من الطائف والعيال طالعة وراه بتجري تضربه بالطوب وبتشتمه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:35](#)

وصف هذا اليوم للسيدة عائشة انه كان اشد عليه من يوم احد انتم متخيلين يعني يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما خرج من الطائف دعا الله اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي - [00:12:52](#)

وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت ارحم الراحمين الى من تكني الى عدو يتجهمني ام الى قريب ملكته امري ان لم تكن ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. غير ان عافيتك هي اوسع لي. اعوذ بنور وجهك الذي - [00:13:13](#)

اشرقت له الظلمات وصلاح عليه امر الدنيا والاخرة من ان ينزل بي غضبك او يحل علي سخطك لك العتبي حتى ترضى. ولا حول ولا قوة الا بك. صبر. ايضا زي ما صبر قبله لما ربنا يقول له ان ولقد كذبت رسل من قبلك - [00:13:40](#)

وصبر هو كمان ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا. هذا يثبت النبي فالنبي ثبت في مواقف كثيرة صبر لدرجة ان ملك الجبال جه قال له اؤمرني اطبق عليهم الاخشبين. انا انزل الجبلين عليهم امسحهم من على وجه الارض - [00:14:04](#)

يردموا تحت الحجارة زي قوم لوط قال بل ارجو ان يخرج الله من اصلا بهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا. وسبحان الله بعدها في اقل من عشرين سنة - [00:14:31](#)

بعد وفاة النبي تترد الجزيرة العربية ما عدا مكة والمدينة والطائف والطائف تبقى احدى التلات مدن التي تقايل للقضاء على التمرد اللي حصل هم دول النبي عليه الصلاة والسلام في مرة كان يصلي عند الكعبة - [00:14:48](#)

فلما سجد جم الكفار وضعوا على ظهره وهو ساجد سلا الجزور يعني ايه يعني الرحم اللي بيبقى في بطن الناقة بالدم اللي عليه احنا مستنيينه حتى السقط اللي هي الحاجات اللي بتسقط من الحيوان لما بندبجه اللي هي بقی المصارين والرحم والحاجات بقت قزارة دي كلها - [00:15:08](#)

سقط فبقي النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا والقزارة دي على رأسه الشريف على ظهره عبدالله بن مسعود طلع يجري بسرعة على بيت النبي اخبر بنته ففاطمة طلعت تجري بسرعة لقت ابوها ساجد وسلا الجزور ما زال على ظهره ورأسه - [00:15:32](#)

عبدالله بن مسعود خاف يشيل الحاجات دي من على ظهر النبي لان ما عندوش عيلة قوية تحميه. فكان هيعذب وممكن يقتل. فهو جري على بنته بنته واحد رفعت امعاء الجزور من على ظهر ورأس ابوها - [00:15:59](#)

سؤال بقی هو ليه النبي ظل ساجدا ما حدش فكر في دي في ناس قالوا استصحابا للطهارة. يعني ايه والله انا ما انا فاهم قال لك

اصل سلا الجزور اكيد يعني آآ نجس زبيحة الكفار نجسة - [00:16:16](#)

ايه دخل ده بان النبي عليه الصلاة والسلام يرفع من سجوده وبظل ساجد فكروا يا جماعة ربنا قال له ولقد كذبت رسل من قبلك

فصبروا على ما كذبوا واوذوا. فالنبي طول ما هو - [00:16:36](#)

وساجد وسلا الجزور على ظهره ورأسه الشريف فهو بيظهر لربنا مدى الصبر الذي بيصبره على الازى بابي انت وامي يا رسول الله هذا

تحفيز هذه الاية تحفيز للنبي كي لا يكون اقل من ابراهيم اللي القي في النار ولا من ايوب اللي مرض وتألم - [00:16:54](#)

سنين طويلة ورسل اخرين بقى اوذوا وصبروا. لان ده طريق الدعوات طريق الدعوات والدعاة والمصلحين. قولوا لي اسم نبي واحد

بس. واحد قوبل بالورود والرياحين ما فيش ولا واحد قومه قابلوه كويس ما فيش. ليه؟ هي دي سنة الله - [00:17:17](#)

هي دي سنة الله ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله. هذه هي سنة الله

سنة الله انهم يؤذوا وسنة الله انه ينصرهم حتى اتاهم نصرنا - [00:17:42](#)

ربنا قال في سورة الصافات ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون اذا نصر الله لعباده المرسلين وعد من وعود له

عشان كده لما ربنا يقول في الاية اربعة وتلاتين - [00:18:04](#)

اه اه ولا مبدل لكلمات الله. يعني هذا وعد الله فاصبر حتى يهديك النصر. وعد الله هيحصل. ما حدش يقدر يبديل كلمات والدليل

قصص المرسلين. ولقد جاءك من نبأ المرسلين. اقراها. شف ربنا قال لك فيها ايه. هو ده اللي حصل لهم - [00:18:29](#)

كل المرسلين ربنا نصرهم وللمرسلين ايوا كل المرسلين ازاى اين النصر اللي ربنا نصره للسيد المسيح مسلا؟ ما فيش نصر معين مادي

عسكري. اين النصر اللي ربنا نصره لمسلا سيدنا زكريا اللي اتدبح - [00:18:50](#)

سيدنا يحيى اللي اتدبح يا جماعة الخير النصر ليس معناه الانتصار المادي في الدنيا هذا حدث لبعض الانبياء لكن لم يحدث الاخرين

حدث النبي محمد عليه الصلاة والسلام. خلاص يعني هو فتح مكة بقى في الاخر واصبح هو كل الجزيرة العربية دانت له - [00:19:08](#)

لكن ما حصلش لسيدنا ابراهيم انتصار عسكري ولا لسيدنا المسيح انتصار عسكري. ولا لسيدنا زكريا ولا يحيى ولا ناس كثيرة جدا ما

فيش الله ربنا قال حتى اتهم نصرنا. ايوه. مشكلة عندنا احنا في فهم كلمة النصر - [00:19:35](#)

طول ما انت فاهم ان مصر معناها انتصار. فيكتري بالانجليزي. فيكتوار بالفرنساوي مش هتقدر تفهم القرآن كده وعلى فكرة من

الكلمات المميزة جدا في ترجمة جسر اننا ما ترجمناش كلمة نصر فيكتري - [00:19:51](#)

مصر معناها تثبيت ومساعدة لذلك احنا ترجمناها حتى اتاهم نصرنا. سبورت النصر بمعنى الانتصار او فيكتير دي كلمة فتح والدليل

بقى بتاعنا على ان مصر معناها تثبيت ومساعدة في سورة الحشر - [00:20:09](#)

المنافقين قالوا لليهود ايه قالوا لهم وان قوتلتهم لننصرنكم يعني المسلمين لو قاتلوكم يا بني النضير احنا هننصركم يعني ايه ننصركم

يعني هنجيب لكم يعني هنجيب لكم انتصار عسكري لآ ما حدش اصلا يضمن انه يقدر يجيب انتصار عسكري ولا حد يقدر يقول حد

كده الناس - [00:20:33](#)

عليه يقولوا لننصرنكم يعني احنا هننقف معكم ونقاتل معكم هنساعدكم هذا معنى نزر ايضا سورة الفتح ربنا قال على ما حدث في آآ

صلح الحديبية. هم وينصرك الله نصرنا عزيزا هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين. فين النصر؟ في صلح الحديبية - [00:20:56](#)

هو ما فيش قتال حصل اصلا يبقى النصر مش معناه انتصار عسكري هو ما حصلش قتال امال النصر هنا كان ايه لما النبي صلى الله

عليه وسلم احنا خدناها دي في تدبر سورة الفتح - [00:21:27](#)

اه لما النبي عليه الصلاة والسلام امر المسلمين ينحروا ويحلقوا ويتحللوا من الاحرام وقفوا ينظروا لبعض وما حدش قام من مكانه ولا

عمل اي حاجة. فالنبي صلى الله عليه وسلم دخل على السيدة ام سلمة الخيمة قال لها هلك القوم. امرتهم فلم يطيعوا امري -

[00:21:41](#)

يعني الناس يعني الناس على وشك الكفر. لا يجوز ان حد يعصي النبي كده عمدا يعني. والصحابة لم يعصوه. ولكنهم ترددوا وتأخروا

لعل النبي يراجع نفسه يراجع قراره. مش قادرين يصدقوا ان خلاص كده الموضوع خلص. وهيرجعوا من غير ما يعملوا عمرة. ويبقى

قريش آآ اذلتهم. وكمان دبحو الهدي على الفاضي مش قادرين - [00:21:58](#)

يصدقوا ففي هذا الوقت نصره الله بانه انزل السكينة في قلوب المؤمنين فعادوا لرشداهم سريعا واطاعوا النبي وقلدوه وعملوا السيدة طبعا ام سلمة عارفين الحكاية وقالت له اطلع واحلق وما لكش دعوة بهم. وهم هيقلدوك وعملوا كده وحلقوا رؤوسهم ونحروا الهدي السبعين بعير. اللي سايقينهم - [00:22:18](#)

من المدينة ومع الوقت اتضح لهم خطأهم وصواب قرار النبي فاخذوا ايه؟ يزدادوا ايمانا مع ايمانهم. يبقى هو ده النصر يبقى هدى النصر ان ربنا ناصر النبي بانزال السكينة في قلوب المؤمنين وليس فيه انتصار في معركة حربية - [00:22:42](#)

النصر بقى في الاية اربعة وثلاثين نرجع للاربعة وثلاثين بتاعتنا. هم انا بوريكم التفسير القرآن بالقرآن ده اول اصل من اصول التفسير. آآ عند يعني آآ ابن تيمية واوحى افضل واوقى آآ آآ طريقة في التفسير - [00:23:01](#)

ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا. ولا مبدل لكلمات ولقد جاءك من نبأ المرسلين اللي هيفسر لك هو نبأ المرسلين قصص المرسلين التي ستجد فيها هذا - [00:23:17](#)

يعني حتى النبي الوحيد اللي صبره نفذ وترك دون اذن سيدنا يونس لما القوه في البحر ربنا لم يتركه يموت ربنا ارسل له حوت ينقذه من الغرق. فيه ناس تنظر على للحوت ده انه كان عقاب لسيدنا يونس. لا يا جماعة الحوت كانت طوق نجاة - [00:23:39](#)

التقمه يعني اخده في بقه حطه في فمه. الطعام يسمى لقمة وهو في الفم. هم مش ابتلع اهو التقمه خدوا في آآ على فكرة فم الحوت يسع خمسين انسان الفم يسع خمسين انسان. اسمه الحوت الازرق الكبير. وده زهر قريب على فكرة الاسبوع اللي فات ده زهر في البحر الاحمر - [00:24:01](#)

اللي هو كان معروف ان هو يبقي موجود دايم في المحيطات الكبيرة. موجود ودار به ثلاث ايام ثلاث ايام في الظلمات يفكر ويستغفر ثم عاد للدعوة وارسله الله الى مائة الف او يزيدون - [00:24:27](#)

في سورة الصافات فنبتناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مئة الف او يزيدون يبقى ربنا نصره بانه لم حتى لما صبره نفذ ربنا لم يتركه هكذا ورجعه تاني ورجع تاني نبيه وناجح وامنوا به - [00:24:45](#)

يبقى ما يفسر هذا النصر هو ايه؟ نبأ المرسلين نفهم بقى ايه الاية اربعة وثلاثين نقرأها قبل ما نختم ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين - [00:25:07](#)

ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا - [00:25:30](#)

اموالنا ومن الماء البارد على الظلم. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا - [00:25:53](#)

اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر - [00:26:23](#)

في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق في كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم - [00:26:43](#)

من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم - [00:27:07](#)

رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن - [00:27:25](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:27:45

واحبها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد - 00:28:15